الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أم البواقي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

نموذج الإجابة: مادة الصورة والخطاب السينمائي السداسي الثاني 2022-2023

الإجابة النموذجية

امتحان مادة الصورة والخطاب السينمائي ـ السداسي الثاني ـ سنة ثانية ماستر

تخصص أدب عربي حديث ومعاصر

هل يمكن أن تساهم الصورة في سلبية الحس النقدي لدى المشاهد؟.....3ن

- حين تتحول الصورة إلى صناعة ثقافية، بما تنطوي عليه من منتوجات سهلة ونموذجية الطابع ،وذلك يساعد على تقويض قدرة الأفراد على التفكير النقدي المستقل؛ أي يحدث ما يسمى بسلبية الحس النقدي؛حيث يتحول إلى مستقبل ومستهلك سلبي،وقد يؤدي ذلك مع الزمن إلى اضمحلال الفنون الإبداعية وتغييب الروح الخلاقة المبتكرة ؛ حيث يتم حصر انتشارها وتوزيعها في ترويج منتجات تجارية تتم فيها المتاجرة بجوانب منتقاة من التراث الفني .
- أصبحت الصورة في السينما تستخدم أداة للدعاية التجارية والسياسية والإيديولوجية من قبل أجهزة ومؤسسات السيطرة في المجتمعات القائمة التي تشجع انتشار المنتجات الفنية الاستهلاكية ،التي تهدف إلى التسلية كالأغاني والموسيقى والأفلام ذات الطابع التجاري وتؤثر سلبا على أفراد المجتمع.
- تمتلك الصورة في السينما القدرة على تشييء الإنسان.

2023/05/21 أستاذة المادة: د. بوغنوط

تستمد الصورة سلطانها مما نستثمره فيها من رغبات، اشرح بدقة؟.....3ن

- تتجسد لنا هنا علاقة الصورة بالرغبة التي تستثمر في الصورة الإشهارية ، إذ إن مهمة الإشهار هي جعل الأشياء مشتهاة أو مرغوب فيها ، فأنه أقرب إلى إثارة الرغبة في سبيل ترويجها بما يضمن انحياز المشاهد لها دون أن يفطن إلى ذلك ودون أن يستشعره فهذه (الصورة) تعزف على أوتار حساسة إذا جاز القول وتلعب على غرائز معينة كالغرائز الرجسية وغرائز الانتماء ، وغرائز التلذذ ، التلصص...

- ما هي ركيزة السينما الكولونيالية في الجزائر؟.....3ن

امتازت بمرحلة أنتجت فيها :

الفيلم الغرائبي ، صور فيها الفرد الجزائري على أنه كائن غريب يثير فضول الأروبيين وتسليتهم ووظفت الطبعة الجزائرية خلفية ، كانت تهدف هذه الأفلام البحث عن الغرابة والمنظر الساحر من بين هذه الأفلام فيلم (الواحة) و فيلم (حديقة الله)،

مرحلة ثانية عرفت بمرحلة التحقير ؛ حيث عملت السينما الكولونيالية على إبراز الأهالي مخلوقات دونية غير قادرة على التفكير وصور في المقابل الأوروبي شخصية مخلصة ومنقذة وحاملة للحضارة ، فكانت الأفلام عبارة عن مغامرات بطولية تبرز قوة وتحضر الأوروبي وضعف الجزائرية وهمجيته ، من بين تلك الأفلام فيلم جوه محجبة أرواح مغلقة من بين أكثر الأعمال التي شوهت صورة الجزائري

- حدّد مفهوم النظرية الانطباعية لدى رودولف ارنهايم (Rudolf arnheim)؟.....3ن

ينطلق في تحديد منهجه الانطباعي من عدة اعتبارات لعل أهمها أن الواقع شيء والواقع الفيلمي شيء آخر ، وأنّ ما يقدّم عبر الوسط التعبيري هو حالة لا تشابه الواقع وإنّما تخلق لدينا حالة من الوهم بالواقع ، ويحدد ارنهايم العناصر التي تفرق السينما عن الواقع ويطلق عليها العناصر (المشكلة) ،والتي استنبطها من السينما الصامتة ، وهي (تحديد العمق المكاني ؛ الإضاءة ؛ البعد

مقياس السينما والخطاب الصورة والمادة ٢٠٢٢-٢٠٢٣

عن الشيء ؛ إلغاء الاستمرارية المكانية والزمانية ؛ التأطير ؛ قصور النشاط الحسي على عناصر بصرية ؛ انعدام اللون).

- **وضح بدقة كيف عالجت السينما صورة المتدين؟.....3ن**

✓ برزت صورة رجل المتدين ضمن مجموعة من الشخصيات النمطية ، وعمل صناع السينما على قولبت رجل الدين أو المتدين هذا ما جعله يأخذ الملامح نفسها ،في الأداء ، والملابس ، في شكل اللحية والشارب ، في طريقة نطق الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أو في الحكم والمواعظ.

✓ قدّمت السينما العربية رجل الدين في صورة (الشيخ التقي) الذي يساعد أهل القرية ويقف ضد الظلم ،كما هو في فيلم (شيء من الخوف) إخراج حسين كمال، في المقابل صورة أخرى ترسخت في السينما هي شخصية رجل الدين (الشيخ) المنافق.

✓ شكلت السينما كذلك صورا مرتبطة بالجانب الديني ،أو المقدس كـ (الغيبيات الدينية ، واحتفاليات الختان، الصوفية ،الدراويش ، زيارة الأضرحة) فالمقدس لا يحدّد بأنّه الديني فقط، إنما يكمن في عاداتنا اليومية واعتقاداتنا، في تفاؤلنا وتشاؤمنا،في النظم التي تحكمنا والطرائق التي نحكم بها في العلاقات ضمن العمل والعائلة، وحتى المؤسسة الزوجية وفي البديهيات والمسلمات.

✓ يربط صناع الصور بين العقيدة الإسلامية والسيادة الذكورية، والحرب المقدسة، وعمليات الإرهاب،التي تصور العرب المسلمين باعتبارهم أعداء ودخلاء وغرباء وأشرارا.

✓ الصناعة السينمائية تعمل على تكريس الصوّر، تحديدا،التي تقدّم العرب،بوصفهم أعداء لأمريكا ،تؤثر على الجميع مثلما تفعل مفعولها على أفكار الناس في العالم وعلى رسم السياسات

نموذج الإجابة مادة الصورة والخطاب السينمائي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

السؤال الإجباري : 8ن

- هناك من يرى أن معالجة السينما لمواضيع الهامش تكفل لها فك آليات التنميط حلل الفكرة وناقشها بدقة وإيجاز ؟

✓ ورث الأمريكيون الصورة النمطية عن العرب والمسلمين من المخيال التصويري الذي قدمه الأوروبيون فهم من أوجد الصور الكاريكاتورية للعرب، ففي القرن الثامن عشر والتاسع عشر ساعد الكتاب والفنانون الأوربيون على اختزال المنطقة إلى مجرد مستعمرة، فقدموا عبر أعمالهم صورا للصحاري الفاصلة المهجورة والقصور المليئة بالفساد والأسواق العامة القذرة، التي يسكنها الآخر ثقافيا، ذلك الإنسان العربي المسلم الكسول ذو اللحية الهمجي ..أصبحت هذه الصور محفورة ولا يمكن محوها في الثقافة الشعبية الأوروبية، ونقلتها السينما بهذا القالب النمطي ، وحين عملت على الخروج منها خلقت نمطية أخرى حصرت فيها الأخر العربي على أنه إرهابي .

✓ لم تكفل معالجة السينما لمواضيع الهامش تفكيك آليات التنميط ؛بل إنها تمتلك القدرة على ترسيخ التنميط أكثر والمحافظة عليه.وكأن السينما تعمل على فك تنميط ليحل محله صورة نمطية أخرى أنتجها ظروف وسياقات جديدة .

✓ تتفنن السينما في صناعة الآخرية (صورة للآخر المهمش) بتكريس نمط من الصوّر، تحديدا التي تقدّم العرب بوصفهم أعداء الإنسانية مثلما تفعل السينما الأمريكية ،وهذا التمثيل الآخر آلية من آليات الهيمنة،وإقصاء الآخر المختلف.والشعور بحالة التفوق.

✓ تمثيل صورة الفئات المهمشة المرأة ن الطفل ، الزنجي ، لقد سعت السينما غلى أخراج المرأة من الصورة النمطية التي وضعت فيها ، لكن في ظل هذا المسعى خلقت قوالب جديدة حصرت فيها المرأة (استغلال الجسد)الذي عرض بوصفه سلعة ممّا يقتضي القول إنَّ المرأة في السينما بهذه الصورة تساهم في بقاء الهيمنة الذكورية، حين تقبل تلخيص وجودها في الجسد.بل إنّ هناك تفحيل للصورة عن طريق سيادة عناصر (الجنس والعنف ، المال)، وأنّ تأنيث

نموذج الإجابة مادة الصورة وخطاب السينما ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الصورة إنما هو آت من رغبة فحولية لخلق متعة بصرية ، واستخدام الجسد المؤنث لتحقيق ذلك.

- ✓ الأسلوب وسلامة اللغة.

نموذج الإجابة. مادة الصورة والخطاب السينمائي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

2023/05/21 أستاذة المادة: د. بوغنوط